



مديح للأحد الثاني من الصوم الكبير

قرار

طوبي للرحماء علي المساكين والمسيح يرحمهم في يوم الدين
فان الرحمة تحل عليهم ويحل بروح قدسه فيهم

سر عجيب هو سر المسيح	خرج إلي البرية	للتسبيح
فجاءه الشيطان بوجه قبيح	ليجربه	الإنسان
فقال له إن كنت المسيح	عنك هذا	صحيح
فقل للحجارة	صيري خبزا	يشبع الجوعان
قال له اذهب عني يا شيطان	لأنه مكتوب في سفر	الديان
ليس بالخبز يحيا الانسان	بل بكلمة	الإيمان
ثم أخذه إبليس في الحال	وأوقفه علي جناح هيكل	عال
وقال إن كنت ابن الله المتعال	فأطرح نفسك من هذا	المكان
فقال له مكتوب في التوراة	لا تجرب الرب	الاله
فأحتر إبليس في عقله وتاه	وتغلب عليه	الذهول والبهتان
ثم تجرأ في الحال	وصعد به علي	جبل عال
وأراه الممالك والأموال	وقال له انظر تلك	بالأعيان
هذه كلها في قبضتي	وتحت تصرفي	وإرادتي
فإن سجدت لي في وجهتي	أعطيك الكل	بلا نقصان
قال اذهب عني يا شيطان	انا ابن الله	الديان
المختص به السجود والإيمان	فاعتراه	الوجل والخذلان
فمضي ابليس عنه بالحسرات	وجاءت الملائكة	تخدمه بالمسرات
الوف عساكر مع ربوات	تخدم الإبن	الديان
قد صام الرب بيقين	لنتواضع	ونصير ثابتين
ونسامح اخوتنا المسيئين	والله يكافئ	أهل الإيمان
موسي صام فوق جبل الطور	أربعين يوما	بغير فتور
أعطاه ربه لوحين مسطور	فيها العشرة	كلمات ببيان
وايلياس بالصوم حبس ماء السموات	فلم تمطر	ثلاث سنوات
وستة شهور كاملات	وبصلاته هطل	في كل مكان



مديح للأحد الثاني من الصوم الكبير Hymn of the Sunday of Temptation

قرار

طوبي للرحماء علي المساكين والمسيح يرحمهم في يوم الدين
فان الرحمة تحل عليهم ويحل بروح قدسه فيهم

كان	أهل	نينوي	من	الكفار	عباد	أصنام	فجرة	أشرار
ولما	صاموا	ثلاثة	أيام	بوقار	شملهم	العفو		والغفران
من	صام	وهو	في	ضلال	وطلب	رحمة	فلا	ينال
وينقطع	منه	الرجاء	والآمال		ويحرم	من	نوال	الاحسان
من	صام	ويعمل	عثرة	لأخيه	ويطلب	رحمة	فلا	يعطيه
ويكون	الشیطان	متمكنا	فيه		ويرميه	في	أسفل	النيران
من	صام	وهو	غضبان		يكون	مسالما		للشیطان
ويمشي	في	العالم	كالسكران		ويصير	بينهم		كالثعبان
طوبي	لمن	صام	باعتصام		طوبي	لمن	صام	بغير
طوبي	لمن	صام	وأدخر	ليوم الزحام	لأنه	يفوز	بنعيم	الجنان
من	لايرحم	فليس	يرحم		ويقع	في	أسفل	الجحيم
لأن	إبليس	لما	تعظم		سقط	فأدرکه		الحرمان
لاتتشمخ			وتتكبر		تقع	في	الجحيم	وتتحسر
لأن	إبليس	لما	تجبر		صار	مخلدا	في	النيران
فلنسأل	الله	الرحمان			الحاضر	في	كل	مكان
أن	يثبتنا	علي	الإيمان		ويسكننا	فردوس		الجنان